Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فطلعن مثل كـــواكب يسطعن فى وسط الدجنه
وأخذن يجتزن الطريـ ـق ودار(سعد) قصدهنه
يمشين فى كنف الوقا ر، وقد أبنَّ شـــعورهنه
وإذا بجيش مقبل والخيل مطلقة الأعـــنه
وإذا الجنود سيوفها قد صوبت لنحـــورهنه
واذا المدافع والبنا دق والصوارم والاســـنة
والخيل والفرسان قد ضربت نطاقاً حولهنه
والورد والريحان فى ذاك النهار سلاحهنه
فتطاحن الجيشان سا عات .. تشيب لها الأجنه
فتضعضع النسوان والنســـــوان ليس لهن مُنَّه ..
ثم انهزمن .. مشتا ت الشمل نحو قصورهنه
فليهنأ الجيش الفخو ر بنصره .. وبكسرهنه
فكانما الألمان . قد لبسوا البراقع بينهنه
وأتوا بـ (هندنبرج) مخـ ـتفيا بمصر .. يقودهنه
فلذاك خافوا بأســـــهن .. وأشفقوا من كيدهنه

النص المختار للشاعر حافظ إبراهيم ؛ الملقب بشاعر النيل ؛ والمولود من قبيل المصادفة فى (ذهبية) وهى (عوامة) صغيرة كانت ترسو على شاطىء النيل فى صعيد مصر ، وكان يسكنها أبوه، أحد المهندسين المشرفين على الرى فى قناطر (ديروط). ولد حافظ إبراهيم حوالى عام ١٨٧٢؛ إذ لم يُعرف تاريخ ميلاده بالتحديد ؛ وقد توصل دارسوه إلى تحديد هذا التاريخ من سجل خدمته فى (دار الكتب المصرية) ؛ التى عين رئيساً للقسم الأدبى بها ؛ فى الفترة من ١٩١١ إلى أن أحيل إلى المعاش فى الشهر الثانى من عام ١٩٣٢ قبل حوالى خمسة شهور من وفاته التى كانت فى ١٩٣٢/٧/٣١.